الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-11-28

الحياة
ELHAYATONLINE

شرفي: "الانتخابات جرت في ظروف جيدة...لكن"

» تسجيل بعض التجاوزات والمتورطين في ايدي العدالة

» هذه هي نسب المشاركة في المحليات

سلمى ساسي

» أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي ان الاستحقاقات المحلية جرت في ظروف عادية جدا اين تمكم المواطنين من اداء واجبهم الانتخابي واختيار ممثليهم بكل شفافية ونزاهة بعيدا كل البعد عن أي تزوير انتخابي، باستثناء بعض التجاوزات والنقائص المعزولة.

وكشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي امس عن تسجيل المندوبية الولائية للسلطة بولاية وهران حالة تجاوز واحدة تورط فيها رئيس مكتب حاول أخذ المحاضر والتسلسل بها الى خارج المكتب.

وأكد شرفي ان العدالة لن تتسامح مع كل من يحاول عرقلة السير الحسن للعملية الانتخابية، موضحا في السياق ذاته ان المعني موجود بين أيدي العدالة.

واكد ذات المسؤول ان هيئته حريصة على ضمان الشفافية والنزاهة في الاستحقاقات المحلية مؤكدا انه لا تسامح مع محاولات التأثير على السير الجيد للانتخابات حيث استطرد قائلا: « في الجزائر الجديدة القانون يعلو ولا يعلى عليه والعدالة ستكون بالمرصاد لكل من يحاول التعدي على القانون" لافتا إلى أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "تتدخل في حالات التجاوز البسيطة ولكن في حالات كالتي قام بها رئيس المكتب فإنها ترفع تقريرها للعدالة مباشرة".

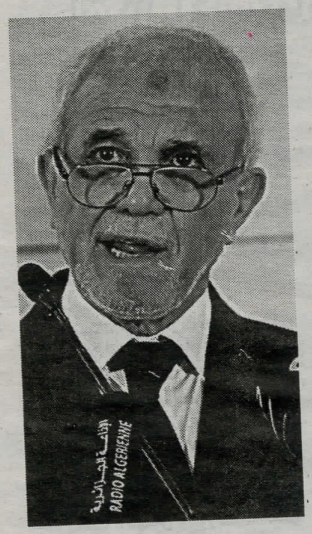

24 بالمائة نسبة المشاركة حتى الرابعة مساء

وكشف محمد شرفي عن بلوغ نسبة المشاركة في انتخابات أعضاء المجالس البلدية نسبة 24.27 بالمائة حتى الساعة 16:00 مساء.◆

الشروق

بين الرغبة في التغيير وهاجس المقاطعة.. النسب تتفاوت

المحليات تتخطى "امتحان" المشاركة بتقدير "مقبول"

أسماء بهلولي

حط، أمس، البناء المؤسساتي للجزائر الجديدة بآخر محطة له تخص انتخابات المجالس المحلية تطبيقا لما تضمنه الدستور الجديد، ورغم برودة الطقس وانخفاض درجة الحرارة، وصفت نسبة المشاركة في الاستحقاقات المحلية بالمتوسطة، حيث شهدت هذه الأخيرة ارتفاعا تدريجيا بدءا من الساعات الأولى لفتح مراكز الاقتراع إلى غاية غلقها، وبلغ تنامي معدل المشاركة ذروته في الفترة المسائية ليوم السبت، والذي احتسب كيوم عطلة مدفوعة الأجر للجزائريين لتسهيل العملية الانتخابية.

ووفقا للأرقام والإحصائيات المعلن عنها من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وخلافا للتشريعيات الماضية فقد عرف توافد المواطنين على صناديق الاقتراع ارتفاعا ملحوظا في ساعات الظهيرة لاسيما في الولايات الجنوبية، فقد بلغت نسبة المشاركة على الساعة الواحدة زوالا 13.30 بالمائة بالنسبة للمجالس الشعبية البلدية، و12.70 بالمائة بالنسبة للمجالس الولائية، واحتلت ولاية عين قزام المقدمة بنسبة مشاركة قدرت بـ38 بالمائة للمجالس البلدية و37.66 بالمائة للمجالس الولائية، تلتها ولاية تندوف بنسبة مشاركة قدرت بـ 26.98 بالمائة في المجالس البلدية و37.66 بالمائة للمجلس الولائي، بعدها بني عباس بنسبة المشاركة تراوحت 26.52 بالمائة في المجالس البلدية و26 بالمائة للمجلس الولائي.

وفيما يخص الولايات التي شهدت أقل نسبة مشاركة فقد حافظت المناطق الشمالية على "عادتها"، فقد سجّلت أقل مشاركة في العاصمة بنسبة بلغت 6.92 بالمائة للمجالس البلدية و6.34 بالمائة للمجلس الولائي، تلتها ولاية وهران بنسبة مشاركة حددت بـ 7.07 بالمائة في المجالس البلدية، ثم بجاية بنسبة المشاركة 7.46 بالمائة للمجالس البلدية ونسبة مشاركة 6.21 بالمائة في المجلس الولائي وتيزي وزو بنسبة المشاركة 6.56 بالمائة للمجلس الولائي.

وعادت مصالح محمد شرفي لتذكر أمس، بعدد مراكز التصويت الذي بلغ 13.326 مركزا عبر 58 ولاية و 61.676 مكتبا للتصويت، فيما بلغ عدد مكاتب التصويت المتنقلة 129 مكتبا عبر 16 ولاية، وبخصوص عدد المؤطرين الذين أشرفوا على العملية الانتخابية، فقد كشفت السلطة أن عددهم بلغ 805.716 مؤطرا تم تعيين 182.981 منهم ملاحظا.

وقد بلغ عدد مقاعد المجالس الشعبية البلدية حسب المصدر ذاته 24.891 أما بالنسبة للمجالس الشعبية الولائية، فقد بلغ عددها 2.350 مقعدا، وعن قوائم المرشحين فلقد كشفت سلطة الانتخابات أن المجالس البلدية ضمت 5823 قائمة والمجالس الولائية 427 قائمة، وبخصوص التحالفات ما بين الأحزاب السياسية كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن عقد كل من حركتي البناء الوطني والكرامة تحالفا في انتخابات المجلس الولائي بولاية تقرت، كما تحالفت يضيف - نفس المصدر- حركة البناء وحركة الكرامة في المجالس الشعبية لبلدية القبة وبلدية العالية بولاية تقرت.

ومقارنة مع باقي الاستحقاقات السياسية السابقة التي عرفتها البلاد، تعتبر الانتخابات المحلية الأكثر أهمية بالنسبة للشارع الجزائري باعتبارها الأقرب إليه مقارنة بالانتخابات النيابية والرئاسية السابقة نظرا للطابع المحلي الذي يطبعها ودخول عوامل أساسية رجحت الكافة لصالح هذه الاستحقاقات على غرار القرابة العائلية بين المترشحين والعروشية والقبيلة التي لعبت دورا كبيرا حسب عارفين بالشأن السياسي في رفع منحى المشاركة مقارنة بالانتخابات السابقة، يضاف لها عامل آخر متعلق بالحياة اليومية للمواطن، فالمنتخب المحلي هو الأقرب إليه مقارنة بممثلي باقي المؤسسات.

ورغم ما أثير حول قانون الانتخابات الجديد والانتقادات الموجهة لنص المادة 187 التي عصفت بأسماء قيادات بارزة كان يعول عليها لكسب الرهان الانتخابي، إلا أن ذلك لم يمنع البدلاء طيلة الحملة الانتخابية من محاولة كسب صوت الناخب رغم ما قيل عن برودة الحملة الانتخابية وعدم اكتراث الشارع بها، إلا أن نتائج هذه الاستحقاقات حسب - عارفين - ستكون فرصة للمنتخبين الجدد وللأحزاب السياسية من أجل العودة القوية للساحة المحلية بعد ما اشتكوا لسنوات من هيمنة الإدارة ومما كان يوصف حينها بالموالين للسلطة، لاسيما وأنهم سيكونون على موعد مع قانون جديد للبلديات والجماعات الإقليمية.

في اقتراع طغى عليه "التنافس" مقارنة بالتشريعيات

35,97 بالمائة نسبة المشاركة في المحليات

■ تشميع صناديق و"تجاوزات" بعدة مراكز انتخابية | ■ العدالة تحقق في استيلاء رئيس مركز على المحاضر

■ شرفي: "الانتخابات جرت في ظروف عادية بكل الولايات"

بهاء الدين.م

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي أن نسبة المشاركة في الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية بلغ 35,97 بالمائة عند غلق مراكز التصويت، بينما وصلت 39,34 بالمائة بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الولائية.

وأوضح السيد شرفي، في ندوة صحفية حول النتائج الأولية المؤقتة لمجريات العملية الانتخابية، أن عدد الناخبين لأعضاء المجالس الشعبية البلدية بلغ عند غلق مكاتب الاقتراع 8.517.919 ناخب على المستوى الوطني، أي بنسبة مشاركة قدرت ب35,97 بالمائة، بينما بلغ عدد الناخبين لأعضاء المجالس الشعبية الولائية 8.154.226 ناخب، أي بنسبة مشاركة قدرت ب 39,34 بالمائة. وأضاف شرفي ان هذه النتائج تبقى "مؤقتة" في انتظار "دراسة المعطيات النهائية الخاصة بهذه العملية الانتخابية والفصل في الطعون". يذكر ان نسبة المشاركة الخاصة بهذا الاقتراع كانت قد بلغت على الساعة الرابعة بعد الزوال 27,24 بالمائة لانتخاب أعضاء المجالس البلدية و 30,23 بالمائة بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الولائية. و أكد شرفي أن الانتخابات جرت في ظروف عادية ولم تسجل خروقات من قبل الناخبين "باستثناء حالة واحدة تم عرضها على العدالة للفصل فيها". وقال السيد شرفي في لقاء صحفي حول النتائج الأولية لمجريات العملية الانتخابية على الساعة الرابعة مساءا، انه "لم تسجل السلطة أي خروقات من قبل الناخبين وجرت العملية بهدوء، ماعدا حالة واحدة قام فيها ناخب بتحطيم صندوق الاقتراع"، مشيرا الى أن هذه الحادثة هي "جنحة خطيرة لا يسمح بها القانون وتم إحالة القضية على النائب العام للفصل فيها".

وبعد أن ذكر نفس المسؤول ب«تسجيل حالة تجاوز التي تورط فيها رئيس مكتب بولاية وهران حاول أخذ المحاضر و التسلل بها إلى خارج المكتب" وهي القضية - التي كما قال -"توجد بين أيدي العدالة للفصل فيها"، أكد أن السلطة وعن طريق مندوبياتها "تعالج شكاوي المتنافسين عند تقديمها بصفة رسمية وتعالجها المندوبية بطريقة أنية وان كان (المتنافس) غير راض بذلك، فالطعون القضائية هي التي تفصل في الشكاوي". وبالمناسبة، نوه السيد شرفي "بالديناميكية الايجابية للمشاركة" الشعبية في هذه الاستحقاقات مقارنة بتشريعيات جوان الفارط، مبرزا أنه تم الاعتماد على الانتخابات التشريعية الأخيرة "كمرجع لتفادي المقارنة بين النظام الانتخابي الجديد للجزائر الجديدة والنظام الانتخابي لما قبل 2019 "، مشيرا الى أن "النظام الانتخابي السابق (القديم) لا يمت بأي صلة للنظام الانتخابي الجديد ولا مجال للمقارنة بينهما". و في ولاية البويرة وخلافا للأغلبية العظمى من مراكز الاقتراع بالولاية، التي شهدت أجواء عادية وهادئة، فإن العملية عرفت تعثرا ببعض المناطق بالجهة الشرقية، على غرار أهل القصر، حيزر، تاقربوست، أين أقدم بعض الشباب على اقتحام مراكز الانتخاب وتخريب بعض محتوياتها رميها خارجا، كتعبير منهم عن رفضهم للعملية الانتخابية حسب ما رددوه من عبارات قبل ان تعود الأمور لطبيعتها فيما بعد، وكانت قد سبقت العملية تنظيم مسيرة ليلية بأهل قصر تحولت إلى مناوشات بين السكان الرافضين والمؤيدين للانتخابات. كما تم تسجيل بعض المشاحنات في محيط بعض المراكز بين المتنافسين وممثليهم، الذين تواجدوا منذ الصباح الباكر، على غرار مركز أولاد بوشية، الذي سجلت خارجه محاولة البعض توجيه الناخبين وتحضير اظرفة تصويتهم، وفق ما صرح به البعض إضافة إلى مركز أخرى بالاخضرية. و في تيزي وزو أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو أمس، بفتح تحقيق في قضية تسريب القائمة الأصلية، أو ما يعرف بالمربع الأول لإحدى القوائم الحرة المترشحة للسباق على الظفر بالمجلس الشعبي البلدي لعاصمة الولاية، عشية الانتخابات المحلية. وهي الحادثة التي أثارت غضب واستنكار أعضاء القوائم الخمس الأخرى، الذين نظموا اعتصاما أمام مقر المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات، مطالبين مسؤولي الهيئة، باستجلاء حقيقة تسرب هذه الوثيقة المحفوظة داخل مقرها. و في الطارف تدخلت السلطة المستقلة للانتخابات لولاية الطارف، في بلدية زريزر بغرب الولاية من أجل فرض السير الحسن للعملية الانتخابية، بعد ورود معلومات عن عدم توفير أوراق التصويت واختفائها، ويتعلق الأمر ببلدية زريزر التي كانت دوما محل تشكيك في السنوات الماضية في سير العملية الانتخابية على مستواها، حيث تم غلق أحد مراكز ومكاتب التصويت بها لمدة ساعة من الزمن، ثم أعيد فتحها لاحقا أمام الناخبين. و في ورقلة شهدت مراكز انتخابات بولاية ورقلة أعمال عنف وعراك بالأيدي بين مترشحين مدعومين بأنصارهم، بسبب شبهات حول محاولات تزوير، ومنع فرض "غرباء" للمراكز بغرض التأثير على الهيئة الناخبة، ومحاولة فرض كلمتهم عليها تارة أخرى، هو ما تطلب تدخل مصالح الشرطة، خاصة فرقة البحث والتحري، لاسيما بمراكز بني ثور والمخادمة والرويسات، إذ حاول عناصر من أحد الاحزاب، استعمال طرق إلتوائية للتزوير في احد المكاتب مما تطلب التبليغ عن العناصر وتوقيف عدد منهم من طرف مصالح الشرطة.

■ "العروشية" ترفع نسبة المشاركة في عدة مناطق

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

القبض على رئيس مكتب انتخابي سرق المحاضر بوهران

نتائج بلدية عين الترك معروفة قبل إعلان محمد شرفي

● بالإضافة إلى تسببها في تأخير إعلان نسب المشاركة في الانتخابات يوم أمس، كما حدث في تشريعيات جوان الماضي، انفردت ولاية وهران، في هذه المحليات بحادثة غريبة، تمثلت في "سرقة محاضر مكتب اقتراع"، حيث أكد طيبي عيسى، المكلف بالإعلام لدى مندوبية السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات بوهران، زوال أمس، تسجيل محاولة أحد المؤطرين للعملية الانتخابية السطو على محاضر مكتب الاقتراع بحي المنزه "كناستيل" التابعة لبلدية وهران. وهي القضية التي تحدث عنها رئيس السلطة الوطنية الدكتور شرفي. وحسب نفس المتحدث، فقد تم إلقاء القبض على المعني من طرف مصالح الأمن للتحقيق معه حول حيثيات القضية.

ومن جهة أخرى كشف المكلف بالاتصال لدى السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات لـ«الخبر" أن "مسألة تأخر اعداد محاضر فرز نتائج انتخابات مستبعد، مثلما حدث في التشريعيات الماضية بوهران والتي كانت سببا في تاخير إعلان محمد شرفي عن النتائج الوطنية، وهو ما استفادت منه المندوبية من خلال دعمها بالإطارات والوسائل اللوجستية لتدارك الهفوات المسجلة وتسليم النتائج في مواعدها القانونية". فقد قامت السلطة المستقلة عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، بتدريب كل المعنيين بعملية الاقتراع حول عملية الفرز وتحرير محاضر الفرز وإخراج محاضر الفرز عبر الخدمة الرقمية من طرف الخلايا التقنية وصياغة محاضر الإحصاء البلدي والتركيز الولائي، بالإضافة إلى طريقة البت في الاعتراضات والطعون والإعلان عن النتائج المؤقتة.

وعن سؤال حول مشكلة تخلف عدد كبير من المراقبين والمؤطرين عن مكاتب التصويت، مثلما حدث في التشريعيات الماضية، رد قائلا: "المشكل غير مطروح هذه المرة"، دون الخوض في التفاصيل وحتى الأرقام المسلمة للصحافة لا تشير إلى عدد المراقبين والمؤطرين، مكتفيا بأرقام حول الهيئة الناخبة التي تفوق مليون نسمة بفارق طفيف عن عدد الناخبين في جوان الماضي، عدد مراكز التصويت 296 ومكاتب التصويت 2425 و88 قائمة حزبية و20 قائمة حرة، منها 7 قوائم تتنافس على المجالس الشعبية الولائية. وبلغ عدد المترشحين للمجالس البلدية 2548 مترشح والمترشحين للمجالس الولائية 406 مترشح ليصل المجموع إلى 2954 مترشح. وتميزت انتخابات المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي في وهران، لأول مرة منذ الاستقلال بتخلف حزب جبهة التحرير الوطني عن تقديم قائمة في انتخابات المجلس الشعبي الولائي والبلدي بوهران، أكبر بلدية في الجزائر بهيئة ناخبة تفوق 445 ألف ناخب. كما غاب الحزب عن بلديات بوتليليس والبرية وقديل وعين الترك. لكن هذا لم يمنع المناضلين من الترشح في قوائم أخرى حزبية وحرة.

كما يتميز هذا الموعد الانتخابي باستثناء فريد من نوعه يتمثل في مشاركة قائمة حزبية واحدة من حزب جبهة المستقبل للظفر بمقاعد المجلس الشعبي البلدي لعين الترك في الساحل الغربي للولاية.

جعفر بن صالح

الجمهورية

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي في ندوة صحفية:

«لم يتم تسجيل خروقات من قبل الناخبين سوى حالة واحدة»

● نسبة المشاركة بلغت 24،27 ٪ في المجالس البلدية و23،30 ٪ في المجالس الولائية على الساعة الرابعة من مساء أمس.

- مكتب العاصمة: ف. عاشوري

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات, محمد شرفي, مساء أمس السبت بالجزائر, أن الانتخابات المحلية ليوم 27 نوفمبر الجاري جرت في ظروف عادية ولم تسجل خروقات من قبل الناخبين «باستثناء حالة واحدة تم عرضها على العدالة للفصل فيها».

وقال السيد شرفي في لقاء صحفي حول النتائج الأولية لمجريات العملية الانتخابية على الساعة الرابعة مساء، انه «لم تسجل السلطة أي خروقات من قبل الناخبين وجرت العملية بهدوء، ما عدا حالة واحدة قام فيها ناخب بتحطيم صندوق الاقتراع»، مشيرا الى أن هذه الحادثة هي «جنحة خطيرة لا يسمح بها القانون وتم إحالة القضية على النائب العام للفصل فيها».

وبالمناسبة، نوه السيد شرفي «بالديناميكية الإيجابية للمشاركة» الشعبية في هذه الاستحقاقات مقارنة بتشريعيات جوان الفارط، مبرزا أنه تم الاعتماد على الانتخابات التشريعية الأخيرة «كمرجع لتفادي المقارنة بين النظام الانتخابي الجديد للجزائر الجديدة والنظام الانتخابي لما قبل 2019»، مشيرا الى أن «النظام الانتخابي السابق (القديم) لا يمت بأي صلة للنظام الانتخابي الجديد ولا مجال للمقارنة بينهما».

للإشارة بلغت نسبة المشاركة في الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية بكامل التراب الوطني 24،27٪ بالمائة على الساعة الرابعة بعد الزوال، بينما بلغت 23،30٪ بالمائة بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الولائية.

هذا و كشف أمس رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي عن ارتفاع نسبة التصويت إلى 13.30٪ كنسبة مشاركة وطنية ونفس النسبة لانتخاب المجالس البلدية و12.7٪ بالنسبة للمجالس الولائية. مذكرا أيضا بتسجيل وفي نفس التوقيت نسبة 10.70٪ في التشريعيات الماضية. بهيأة ناخبة بلغت في محليات الـ 27 نوفمبر التي جرت أمس وذلك حتى الساعة الواحدة زوالا 3 ملايين و153883 أي 3.153883 مصوتا. فيما بلغت نسبة المشاركة للمجالس الولائية 12.70 ٪ هذا وكان قد أكد على نسبة المشاركة على الساعة العاشرة صباحا التي وصلت على المستوى الوطني إلى 4.12٪ كذلك بالنسبة للتصويت على المجالس البلدية، فيما بلغت نسبة التصويت على المجالس الولائية 3.90٪ في الوقت الذي سجلت نسبة 3.98 ٪ بالنسبة للتشريعات الماضية وفي نفس التوقيت اي العاشرة صباحا. معللا انخفاض نسبة التصويت على القوائم الولائية مقارنة بتلك على القوائم البلدية كون أغلب المنتخبين يختارون ممثليهم من القوائم البلدية دون المرور على القوائم الولائية ولارتباطهم اكثر بالبلديات.. هذا وثمن المتحدث تواجد ملاحظين عن الأحزاب السياسية والقوائم الحرة معتبرا إياها مؤشرا إيجابيا. بقوله «إن تمركز كتلة من الملاحظين على مستوى مكاتب التصويت هو أمر طبيعي ومنطقي ومؤشر إيجابي في ذات الوقت». يعكس إرادة هؤلاء في حماية اصوات مرشحيهم وصون صوت الناخب، فكل منهم معني بحماية مصلحته، حتى يكون صوت الناخب محفوظا بإطارات السلطة وبالملاحظين أيضا. معطيا بعض الارقام في هذا الشأن، أين صرح أن عدد الملاحظين وصل إلى « 182 ألف و981 مراقب و145 ألف و 255 ملاحظ على مستوى 53 ألف و 158 مكتب تصويت وكذا 36 ألف و 349 ملاحظ على مستوى 11 ألف و483 مركز تصويت و 1332 ملاحظ على مستوى اللجان الانتخابية البلدية. بالإضافة إلى تسجيل 45 ألف ملاحظ على مستوى اللجان الانتخابية الولائية يذكر أن الانتخابات المحلية ملأت تحت شعار «تريد التغيير أبصم وأتمم البناء المؤسساتي». وفاء لالتزامات رئيس الجمهورية باستكمال الصرح المؤسساتي الديمقراطي لبناء العهد الجديد..

وبلغت الهيئة الناخبة اكثر من 23 مليون مواطن وبالضبط 23.717.479 ناخب. وكانت هذه الإنتخابات بنمط جديد من الاقتراع يستند على القائمة المفتوحة وذلك بالتصويت التفضيلي دون مزج ضمن عهدة 5 سنوات للمنتخبين. وتخصيص للعملية 1.228.580 مؤطرا وبرقابة 182.981 ملاحظا. وشارك في المحليات أكثر من 115.230 مترشحا للمجالس البلدية و18.993 مترشحا للمجالس الولائية. وكذا تخصيص في 129 مكتبا متنقلا موزعا عبر 16 ولاية. **(ع.ف/وأج)**

الشعب

محليات
27 نوفمبر 2021

لطالما شكلت إحراجا لها بالرغم من نزاهة العملية

السلطة المستقلة تكسب رهان المشاركة وتنجح في رابع استحقاق

أضافت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لرصيدها، رابع استحقاق تنظمه في ظرف سنتين، وذلك بإشرافها كليا على المحليات المسبقة، وتحكمت إلى حد كبير في العملية، باستثناء تسجيل حوادث معزولة، لم تؤثر على السير العادي للاقتراع عبر كافة ولايات الوطن.

حمزة محصول

كسرت الانتخابات المحلية المسبقة لتجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية، القيود المعنوية التي ارتبطت بضعف المشاركة، التي لازمت العمليات الانتخابية منذ رئاسيات ديسمبر 2019.

وإن استطاعت سلطة الانتخابات أن تبعد هواجس التزوير وتبادل التهم بالتلاعب بالأصوات عن الرئاسيات واستفتاء تعديل الدستور وتشريعيات جوان، فقد تخلصت كليا، هذه المرة، من الإحراج المرتبط بنسبة المشاركة.

ولم تناقش مسألة إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم بالبلديات والمجالس الولائية كثيرا، حيث حسم النقاش العام لصالح ضمان حماية الأصوات والتعامل مع ما تحتويه الصناديق قبيل الفرز، كأمانة ينبغي صيانتها.

واشتغلت السلطة المستقلة، على تأمين المحليات بتجنيد أزيد من 1.2 مليون مؤطر و500 ألف من حفاظ الأمانة.

أما بخصوص نسبة المشاركة، فقد تم تجاوز النسبة الإجمالية للتشريعيات واستفتاء الدستور، على الساعة الرابعة بعد الزوال.

وكشف شرفي، أن 5.757.346 ناخب أدلوا بأصواتهم في الانتخابات البلدية، أي بنسبة 24.27٪، بينما انتخب للمجالس الولائية 5.526.642 ناخب بنسبة مشاركة 23.30٪.

ولم تتجاوز الانتخابات التشريعية واستفتاء تعديل الدستور، 23٪. ورفض شرفي مقارنة نسب التصويت الأولية للمحليات بنظيراتها لسنة 2017، وإنما بتشريعيات جوان. وبرر ذلك بأن "نظام الانتخابات في الجزائر الجديدة، يختلف تماما عما كان معمولا به في النظام السابق، والمقارنة لا تصح وغير منطقية".

وقال رئيس السلطة المستقلة، إن "المشاركة في هذه المحليات قفزة نوعية، بدليل تسجيل فارق بنسبة 10٪، عن التشريعيات في توقيت الرابعة (14.47٪).

وبلغت نسبة المشاركة على الساعة الواحدة زولا 13.30٪ بالنسبة للمجالس البلدية و12,70٪ بالنسبة للمجالس الولائية، وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية قد قدرت بـ 10,02٪ على الساعة الواحدة زوالا.

فيما بلغت نسبة المشاركة في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية 4.12٪ على الساعة العاشرة صباحا، وبلغت 3.90٪ بالنسبة للمجالس الولائية.

في المقابل، أكد شرفي عدم تسجيل حوادث من شأنها التأثير على العملية الانتخابية، باستثناء حالة في وهران، حيث حاول أحد الأشخاص الفرار بمحاضر الفرز، وقيام شخص بتهشيم جزئي لأحد صناديق الاقتراع بولاية الجلفة، وأحيلت القضيتان إلى النيابة العامة.

بينما تركت السلطة المستقلة، للمستقلين رخصة القرار بتمديد توقيت الاقتراع إلى الساعة الثامنة مساء، أو غلق المكاتب على الساعة السابعة (التوقيت المحدد)، وذلك حسب التقديرات المتعلقة بإقبال الناخبين.

قوجيل: المحليات استكمال للبناء المؤسساتي للدولة

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل لد تصويته على مجالس المحلية والولائية بمدرسة الحرية بالجزائر العاصمة، على أن الجزائر في المحطة الرابعة بعد المحطة التي تم انتخاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تليها محطة انتخاب الدستور الجديد في 2020، ثم تلتها الانتخابات التشريعية جوان 2021، وها هو اليوم ينتخب الشعب الجزائري على المجموعات المحلية لاستكمال البناء المؤسساتي للدولة الجزائرية، وقال قوجيل إن نوفمبر وبومدين يعودان، وأن التدخلات رئيس الجمهورية أدخل فينا الأمل في بلادنا وفي شعبنا، داعيا إلى ضرورة التمسك دائما بأن نوفمبر بالشعب وإلى الشعب.

بوغالي: نجاح الانتخابات درس للمتشككين والمغرضين

بولاية غرداية، أدى رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي يؤدي واجبه الانتخابي، وقال في تصريحه عقب عملية التصويت: "تعتبر الانتخابات المحلية محطة حاسمة في تاريخ الجزائر، وأنها تندرج ضمن العهد الذي قطعه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ضمن العهود الـ 54 التي جاء بها، لتجديد وبناء مؤسسات الدولة الجزائرية الجديدة، وأن الميكانزمات الجديدة التي أتى بها القانون العضوي للانتخابات وهي القائمة الحرة المفتوحة والتي تمكن للمواطن، حسبه، حق الاختيار الكفاءات والطاقات الوطنية القادرة على أحداث التنمية في البلاد ورفع من شأنها، وأن هذا اليوم هو عرس في الجزائر وفرصة للرد على المغرضين المشككون في إجراء هذه الانتخابات وهو درس لهم مدى الحياة، وحتى نبين لهم بأن الشعب الجزائري متضامن في المواقف الحاسمة مع بعضه البعض".

بلجود: البلدية أقرب إلى المواطن..2022 سنة اقتصادية

أكد وزير الداخلية، كمال بلجود، على هامش أدلائه لواجبه الانتخابي، بالعاصمة، أن التنظيم كان محكما، وأن الشعب الجزائري تعود على الانتخابات، داعيا المواطنين الجزائريين للخروج بقوة للمشاركة في العملية الانتخابية، خاصة أن المحليات فرصة للمواطن لاختيار رئيس المجلس الشعبي البلدي والمجلس الشعبي الولائي حتى لا يخرج غدا إلى الشارع ويقول بأن رئيس البلدية لا يعمل ولم ينجز، وأن هذه الانتخابات مناسبة كبيرة حتى يتسنى للناخبين التقدم إلى صناديق الاقتراع لاختيار الأكفاء، باعتبار البلدية هي الأساس والأقرب إلى المواطن، مشيرا إلى أن هيئته بصدد إعادة النظر في قانوني البلدية والولاية حتى نعطي كل الصلاحيات لرؤساء البلديات من أجل إعطاء لهم فرصة لأداء مهامهم بكل حرية.

بلعيد: مهام البلدية ستتغير قريبا

وفي الإطار ذاته، قال رئيس "جبهة المستقبل" عبد العزيز بلعيد، على هامش إدلائه بواجبه الإنتخابي بمركز الإخوة مختاري في حسين داي بالعاصمة، إن الانتخابات المحلية تجري في ظروف حسنة، وأنه متفائل من أن تكون قفزة نوعية، لأن مهام البلدية، حسبه، ستتغير بعد هذا الموعد، بموجب قانون الجديد الذي سوف يتم إصداره عام 2022، باعتبار البلدية، كما قال، هي الخلية الأساسية في الدولة الجزائرية، والأداة الأساسية في بعث التنمية، كما دعا المواطنين إلى التصويت بقوة على أحسن المترشحين.

"الأفافاس" تحقق هدفها "الاستراتيجي والسياسي"

صرح العضو في الهيئة الرئاسية لحزب جبهة القوى الاشتراكية، حكيم بلحسل، أمس، بالجزائر، أن حزبه قد حقق هدفه "الاستراتيجي والسياسي" خلال هذه الانتخابات المحلية.

وفي تصريح لـ"وأج" عقب أدائه لواجب الانتخاب بمدرسة الكواكبي ببئر مراد رايس، في إطار انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، أكد السيد بلحسل أن جبهة القوى الاشتراكية حققت هدفها "الاستراتيجي والسياسي" خلال هذا الاقتراع، مضيفا أن حزبه تمكن من إقناع المواطنين، لا سيما الشباب بالمشاركة في الانتخابات.

بلخادم: يجب توسيع صلاحيات المنتخبين

طالب رئيس الحكومة الأسبق، عبد العزيز بلخادم، فور أداء واجبه في الانتخابات المحلية، أن يكون الاختيار الأحسن لقيادة المجالس الشعبية والولائية في فترة خمس سنوات المقبلة، وقال بلخادم "لا بد من انتخاب الأكفء، وأن تعطى الصلاحيات أكثر للمنتخبين لكي يتمكنوا من أداء مهامهم والوفاء بالتزاماتهم، أولا من إعطاء الإمكانات للبلديات، وثانيا من توسيع صلاحيات المنتخبين للوفاء بعهودهم عندما تدفع المداولات التي يصادقون عليها إلى الوصاية، لأن في كثير من الأحيان نجد شيئا من التضارب بين ما يعد به المرشحون وما يريدون تحقيقه عندما ينتخبون وما تريده الوصاية".

مقري: حمس كان لها حضور في المحليات

أكد رئيس مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، عقب أدائه الانتخابي بمدرسة لالة فاطمة نسومر بدرارية، على أن هيئته كان لها حضور قوي خلال الحملة الانتخابية، كما عرفت تجمعاتهم إقبالا كبيرا للمواطنين، وهذا دليل، يقول مقري، ميز تجمعات الحركة، والحماس الكبير الذي ميز مترشحي حركة مجتمع السلم، تميز، يقول مقري، شمل حتى الوافدين إلى هيئته السياسية من أجل سيمتها وقيمها، ومن أجل مواقفها وبلائها، ومن أجل قدراتها وإمكاناتها، مضيفا: لقد رأينا علامات مشرفة جدا، وأنه يتفاءل خيرا لحزبه وللجزائر.

بعجي يدعو المواطنين للتصويت بقوة لتعزيز الاستقرار السياسي في البلاد

دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس، بالجزائر العاصمة، المواطنين إلى التصويت بقوة على ممثليهم في المجالس البلدية والولائية، وذلك خدمة للاستقرار السياسي للبلاد. وأكد بعجي، بمناسبة ادلائه بصوته بمدرسة الحسين الورتيلاني ببلدية باب الزوار، في إطار محليات 27 نوفمبر، أن على المواطنين "التوجه إلى صناديق الاقتراع من أجل إنجاح هذه العملية التي لها علاقة مباشرة بالاستقرار السياسي للبلاد، والذي يضمن بدوره الاستقرار الاقتصادي والتنموي".

بن قرينة: المحليات مهمة في استكمال بناء مؤسسات الدولة

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، بالجزائر العاصمة، على أهمية انتخاب المجالس البلدية والولائية في "استكمال بناء مؤسسات الدولة". وقال بن قرينة في تصريح للصحافة، على هامش أداء واجبه الانتخابي على مستوى مدرسة أحمد عروة بسطاوالي، إن الجزائر "تستكمل بهذه الانتخابات بناء مؤسساتها". وأضاف أن حركة البناء "دافعت عن هذا الرهان في الوقت الذي كان فيه هناك استقطاب كبير داخل الساحة الوطنية بين دعاة المرحلة الانتقالية ودعاة استكمال بناء مؤسسات الدولة"، مشيرا إلى أن الحركة "انخرطت في مسار بناء مؤسسات الدولة، لأنه الحل الأكثر أمنا". وأعرب رئيس الحركة عن "رضا" تشكيلته السياسية بـ"التغيير الذي يجري في البلاد، ونجاح الجزائر في تنظيم عدة استحقاقات انتخابية متتالية".

عصماني: جزائر الغد تبنى بسواعد الجميع

ولدى أدائه واجبه الانتخابي، قال رئيس حزب "صوت الشعب" في ميكرفون "الحوار" إن الانتخابات المحلية تدخل في إطار استكمال الصرح المؤسساتي، وأن المطلوب من المواطن الجزائري أنه كما صنع أجواء الحراك الشعبي وطالب بتطبيق المادتين 7-8 وهي الإخضاع إلى إرادة الشعب، حيث تدعو المادة الـ8 من الدستور إلى الانتخاب، مشيرا إلى أن الصندوق بدأ يستعد عافيته شيئا فشيئا، وذلك بمشاركة الجميع، وبتظافر الجهود سنصل، كما قال، إلى صنع التغيير بشكل حضاري، وأنه حتى نجعل هذا الصرح العمومي يعمل وفق أطر عصرية وحضارية، حسبه، يستلزم مشاركة الجميع، لأن جزائر الغد، كما قال، تبنى بسواعد الجميع، موضحا أن حزبه قدم خيرة الشعب الجزائري، ويؤمنون بأن الجزائر للجزائريين، ويدركون حق الإدراك أن عملية التغيير يجب أن يساهم فيها حزب الشعب الذي تخرجوا منه، والذي اختاروه على قناعة تامة وبروح جديدة وبدماء جديدة، وأن له رؤى واقتراحات واضحة في عملية التسيير من أجل تحسين الخدمة العمومية، وعليه، يضيف عصماني، فقد قدم الأحسن لأن الاستثمار، حسبه، هو في الرأس المال البشري.

زرواطي: الانتخابات ستمكن المواطن من الاختيار الأفضل له

وفي السياق، ولدى أدائها لواجبها الانتخابي بمدرسة الشهيد سي الحواس، بسيدي فرج، بلدية سطاوالي، أكدت رئيسة تجمع أمل الجزائر "تاج" فاطمة الزهراء زرواطي على أهمية إجراء الانتخابات المحلية والولائية في إطار نزيه وديمقراطي من أجل تمكين المواطنين من اختيار ممثلين أكفاء، قادرين على التكفل بانشغالاتهم، معتبرة الانتخابات المحلية بمثابة لبنة أساسية وصلبة لاستكمال بناء مؤسسات الدولة، لتقديم خدمة نوعية والتكفل بجدية بانشغالات المواطنين.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID

نسبة تصويت منخفضة.. تجاوزات أقل والأحرار بقوة

لأول مرة.. مجالس محلية «بلا شكارة»!

رفض رئيس السلطة المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، مساء أمس، إجراء مقارنة بين نسب المشاركة في الانتخابات المحلية التي أجريت، أمس، وبين محليات عام 2017، بدعوى أن نظام الانتخابات تغيّر.

ياسين.ع

وقال شرفي في حديثه أمام الصحافيين خلال ندوة صحافية، تلا فيها أرقاما وإحصائيات حول نسب المشاركة إلى غاية الرابعة مساءً، إنه يفضّل إجراء مقارنة بين نسب المشاركة في الانتخابات المحلية، أمس، وبين تشريعيات الصيف الماضي.

ومعروف أن الانتخابات المحلية في كل بلدان العالم، هي الاقتراع الذي يتميز بكثافة من حيث المشاركة الجماهيرية، أكثر من الانتخابات التشريعية أو الرئاسية، لكون البلدية هي الخلية الأساسية التي تهمّ كل المواطنين بمختلف توجهاتهم، معارضين كانوا أو من الموالاة.

وبدا لافتا من حديث شرفي رغبته في إخفاء تدني نسب المشاركة، وهو التدني الذي توقعته وحذّرت منه تقارير عديدة، وتنبأ به متابعون للشأن السياسي، بالنظر للفتور الذي ميّز الحملة الانتخابية للمحليات.

وكانت نسبة المشاركة، أمس، بحلول الساعة العاشرة صباحا، قد وصلت إلى 4.12 من المئة، بالنسبة للمجالس البلدية، فيما بلغت نسبة المشاركة في انتخاب المجالس الولائية 3.90 من المئة.

ويحلول الساعة الواحدة زوالا، بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية 13.30 من المئة، فيما كانت نسب المشاركة في انتخابات المجالس الولائية في حدود 12.70 من المئة، حسب الأرقام التي قدّمها محمد شرفي.

وعند الساعة الرابعة مساءً، قدّم رئيس سلطة الانتخابات أرقاما أخرى تخصّ نسب المشاركة في الاقتراع، حيث وصلت نسبة المشاركة في انتخابات المجالس البلدية إلى 24.27 من المئة، فيما كانت نسبة المشاركة في انتخابات المجالس الولائية في حدود 23.30 من المئة.

ويحلول الساعة الأخيرة من عملية الاقتراع، أصدرت سلطة الانتخابات بيانا أعلنت فيه عن قرارها بالترخيص بتمديد ساعات الاقتراع، حسب كل ولاية.

ويرخص القرار تمديد الاقتراع وزيادته بساعة واحدة، أي إلى غاية الثامنة ليلا، عبر إقليم كامل الولاية، أو في بعض البلديات، حسب خصوصية كل منطقة. تجدر الإشارة إلى نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية التي أجريت عام 2017، بلغت 46.83 من المئة بالنسبة لانتخاب المجالس البلدية، و 44.96 من المئة بالنسبة لانتخابات المجالس الولائية. ومعروف في الجزائر أن الانتخابات البلدية والولائية تستقطب الناخبين أكثر من الانتخابات التشريعية أو الرئاسية.

وتلعب العشائرية والجهوية وعوامل أخرى على إشعال التنافسية وإضفاء جو ديناميكي على العملية الانتخابية في كل استحقاقات محلية.

ولعلّ أبرز ما ميّز الانتخابات المحلية، هذه المرة، هو مشاركة قوائم الأحرار بشكل نظامي، حيث برزت قوائم مستقلة ضمنت تواجدها عبر مختلف الولايات، مثل تلك التي تحمل تسميات «تجمع الأحرار» و«تكتل الأحرار» و«الحصن المتين»، إلى جانب ميزة أخرى، وهي الاختفاء النسبي للمال الفاسد من قوائم المترشحين، بسبب اعتماد نظام انتخابي مغاير لا يعتمد على منطق رأس القائمة ثم من يليه، وإنما يعتمد على التصويت والاختيار الحر وسط القائمة الواحدة نفسها.

رئيس سلطة الانتخابات قال إنه جرى تحويله على العدالة

ضبط رئيس مكتب انتخاب في وهران متلبسا بسرقة محاضر فرز!

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عن تسجيل حالة تجاوز تورّط فيها رئيس مكتب «حاول أخذ المحاضر والتسلسل بها إلى خارج المكتب»، مضيفا بأن المعني موجود بين أيدي العدالة.

وفي تصريح للصحافة عقب أداء واجبه الانتخابي، قال شرفي في رده على سؤال حول عدد التجاوزات المسجلة منذ انطلاق الاقتراع الخاص بانتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية، إن هيأته رصدت تجاوزا واحد تورط فيه رئيس مكتب بولاية وهران، الذي ضبط وهو بصدد «أخذ المحاضر ومحاولة التسلل بها خارج المكتب»، مضيفا أن «المعني موجود بين أيدي العدالة».

وأشار بهذا الخصوص إلى أنه «في الجزائر الجديدة القانون يعلو ولا يعلى عليه، والعدالة ستكون بالمرصاد لكل من يحاول التعدي على القانون»، لافتا إلى أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «تتدخل في حالات التجاوز البسيطة، ولكن في حالات كالتي قام بها رئيس المكتب، فإنها ترفع تقريرها للعدالة مباشرة».

من جهة أخرى، اعتبر رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أن تمركز الملاحظين في مكاتب التصويت «مؤشر إيجابي».

وأوضح بأن «تمركز كتلة الملاحظين على مستوى مكاتب التصويت أمر منطقي جدا ومؤشر إيجابي» يدلّ على إرادة المتنافسين، للوقوف عند نزاهة وأمانة أصوات الناخبين، حيث كل واحد منهم معني بحماية مصلحته.

وأضاف قائلا: «نعتبره في السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مؤشرا إيجابيا حتى يكون صوت الناخب محفوظا بإطارات السلطة وبالملاحظين».

وذكر في هذا السياق، أن عدد ملاحظي الأحزاب والقوائم المستقلة في مراكز ومكاتب التصويت ولدى اللجان الانتخابية البلدية والولائية، وصل لحد الساعة إلى 182 ألف و 981، منها 145 ألف و 255 ملاحظ على مستوى 53 ألفا و158 مكتب تصويت، و36 ألفا و 349 ملاحظ على مستوى 11 ألفا و483 مركز تصويت، و1332 ملاحظ على مستوى اللجان الانتخابية البلدية، في حين، فقد تم تسجيل، كما قال شرفي، « 45 ملاحظا على مستوى اللجان الانتخابية الولائية».

نوال زايد

«الأفافاس» يكشف عن حوادث سجلت في مكاتب اقتراع بالعاصمة وولايات أخرى..

«خروقات وتجاوزات في الانتخابات.. وعلى سلطة الانتخابات تحمّل مسؤوليتها»

- اكتشاف أوراق اقتراع خاصة بـ«الأفافاس» غير مطابقة مما يجعلها عرضة للإلغاء
- «مناضلون ومتعاطفون معنا مُنعوا من التصويت في البويرة رغم أنهم مسجلون»

ندد حزب جبهة القوى الاشتراكية «أفافاس»، بما وصفه بتجاوزات طالته خلال العملية الانتخابية المحلية، مطالبا السلطة المستقلة للانتخابات، والتي يقع على عاتقها تنظيم الانتخابات، بالتدخل الفوري لوضع حد لها.

وفي بيان نشره الحزب، تحدث فيه عن «رصد هياكلها المحلية عديد التجاوزات التي شابت العملية الانتخابية في ساعاتها الأولى، مما يؤثر على نزاهتها»، مؤكدا تسجيله «غلقا لمراكز الاقتراع إلى ساعات متقدمة من النهار مثلما حدث في أحد المراكز ببلدية بئر خادم بولاية الجزائر، وتأخرا في فتحها ببلدية طلمين في ولاية تيميون». وأورد الحزب الذي يرأسه يوسف أوشيش، في بيانه الصادر، أمس السبت، «غياب أوراق الاقتراع الخاصة بجبهة القوى الاشتراكية في مراكز انتخابية بولاية قسنطينة»، إلى جانب «عدم تطابق الأوراق مع معايير العملية الانتخابية، مما يعرضها للإلغاء»، كما أشار الحزب العائد إلى جو العملية الانتخابية بعد مقاطعته للاستحقاقين الرئاسي والبرلماني السابقين، إلى «سوء للتنظيم وفوضى داخل المراكز الانتخابية في عديد المراكز بولاية بومرداس».

وراح «الحزب العتيد» في ذات البيان يتحدث عن خروقات جمة طالته، فيما يفترض أنها قواعده الانتخابية، التي دأب على الظفر بمقاعدها المحلية، حيث أكد وجود «عراقيل إدارية تتمثل في منع مناضلين ومتعاطفين مع الحزب من التصويت في ولاية البويرة، بالرغم من كونهم مسجلين بالبطاقية البلدية للانتخابات واستظهارهم لبطاقة الهوية لدى مكاتب الاقتراع المسجلين فيها وفقا للتعليمة الصادرة من السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في هذا الصدد».

عادل.ف

اختلاط أوراق مترشحي «الأفلان» في «سوق نعمان» بنظرائهم في «مسكيانة» بأم البواقي!

تفاجأ، أمس، مترشحو قائمة حزب جبهة التحرير الوطني الحاملة لرقم 4 في بلدية «مسكيانة» بولاية أم البواقي، بوجود أوراق قائمة مختلطة بأوراق انتخاب تعود إلى زملائهم بنفس الحزب في بلدية «سوق نعمان»، بمركزين حضريين للرجال، وهما «راجعي» و«مريجي»، مما أثار حالة من الفوضى والاستياء لدى مترشحي «الحزب العتيد»، ودفعهم إلى تقديم شكوى لدى اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخاب والقائمين على تسيير شؤون الدائرة، من أجل معالجة الخطأ في حينه وتحرير محضر بالوقائع المسجلة ورفعها إلى اللجنة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات.

بوجمعة.ع

ضبط 4 نسوة وشابا وزّعوا أظرفة لتوجيه الناخبين وناخب بحوزته بطاقتين مزوّرتين في ورقلة

تمّ، مساء أمس، ضبط 4 نسوة برفقة شاب تورطوا في توزيع أظرفة بغرض توجيه الناخبين لصالح أحزابهم، وذلك على مستوى مركز «عائشة أم المؤمنين» في ورقلة، أين تدخلت على إثرها مصالح الشرطة لتحويل هؤلاء إلى مقر الأمن لنقل أقوالهم في محاضر سماع، كما تم تسجيل خروقات في أحد المراكز الكائنة بحي «بوغفالة»، بعد التفطن لناخب كان يحمل بحوزته بطاقتين مزوّرتين، ليتم توقيفه داخل المركز أثناء شروعه في التصويت، فيما لا تزال التحقيقات متواصلة للكشف عن ملابسات هذه القضية.

س.ج

والي الجلفة يكذّب فعل الاعتداء على مراكز انتخاب في بلدية «الخميس»

كذّب والي الجلفة، عمار علي بن ساعد، في بيان نشره على الصفحة الرئيسية للولاية، ما تداولته إحدى الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» المسماة «قعدة أولاد نائل»، بخصوص قيام بعض المواطنين بالاعتداء على مراكز الانتخاب على مستوى بلدية «الخميس» في دائرة «سيدي لعجال» غرب عاصمة الولاية الجلفة، مؤكدا بأنه لا أساس لها من الصحة، مشيرا إلى أن مصالح الأمن المختصة شرعت في فتح تحقيق في القضية لمعرفة مصدرها ومتابعة صنّاع ومروّجي هذه الإشاعة.

محمد غالمي

مواطنون يحتجون لعدم وجود أسمائهم في سجلات مكاتب الاقتراع في المسيلة!

شهدت، أمس، عدة مراكز اقتراع موزعة على مدينة المسيلة وبلديات أخرى، على هامش إجراء الانتخابات المحلية يوم 27 نوفمبر 2021، فوضى عارمة بسبب تنقل العشرات من المواطنين للإدلاء بأصواتهم ليتفاجأوا بعدم وجود أسمائهم ضمن سجلات الناخبين، وهو ما خلق فوضى كبيرة في مراكز الاقتراع بعدة بلديات.

طاهر بوزيد

المساء
el-massa يومية إخبارية وطنية

سجل ارتفاعا في مستوى التصويت مقارنة بالتشريعيات.. شرفي:

مؤشرات إيجابية للعملية الانتخابية للمحليات

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أن النسبة الوطنية للمشاركة في الإنتخابات المحلية على المستوى الوطني في حدود الساعة العاشرة صباحا بلغت 4,12٪، مسجلا بذلك فارقا كبيرا في التصويت مقارنة بالانتخابات التشريعية الماضية، حيث بلغت النسبة 3,98٪ خلال نفس التوقيت.

شريفة عابد

تصوير: ياسين/أ

وبعد أن وصف بداية التصويت بالإيجابية جدا أكد شرفي، في أول حصيلة قدمها بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال أمس، أن نسبة المشاركة الوطنية في الإنتخابات المحلية لـ27 نوفمبر، تختلف بين التصويت على المترشحين لانتخابات المجالس البلدية ولانتخابات المجالس الولائية، مشيرا إلى ن نسبة التصويت في هذه الأخيرة تقل عن المجالس البلدية التي تستقطب عددا كبر من الناخبين، إذ بلغ التصويت في المجالس البلدية في التوقيت المشار إليه 4,28٪ مقابل 3,17 ٪ للمجالس الولائية.

كما قدم رئيس السلطة، إحصائيات خاصة بالعملية الانتخابية ومنها عدد الكتلة الناخبة عشية الاقتراع، حيث بلغت 23.717.479 ناخب. كما تم تجهيز 18.326.58 مركز اقتراع و61.676.58 مكتب اقتراع على المستوى الوطني، فيما وصلت عدد المكاتب المتنقلة إلى 129 عبر 16 ولاية.وأحصى عدد المقاعد المتنافس عليها للمجالس الشعبية الولائية بـ2350 مقعد مقابل 24891 مقعد للمجالس الشعبية البلدية، فيما بلغت القوائم المترشحة للولائيات 447 قائمة مقابل 5.823 قائمة بلدية .أما عدد المترشحين للمجالس الولائية فقد بلغ 18.993 متنافس مقابل 115.230 للمجالس الشعبية البلدية.

وأعطى شرفي، من ناحية أخرى نسب المشاركة في بعض ولايات الوسط ومنها مثلا بالجزائر العاصمة، التي سجلت نسبة 1,81٪ بالمجلس البلدية و1,72٪للمجالس الولائية، أما بتيزي وزو فبلغت 2,43٪ للمجالس البلدية و1,94٪ للمجالس الولائية، وببجاية بلغت نسبة المشاركة 2,42٪ بالنسبة للمجالس البلدية و1,90٪ للمجالس الولائية.

وكانت النسبة مرتفعة نوعا ما بالولايات الشرقية كتبسة، حيث بلغت 4,07٪ للمجالس البلدية و3,81٪ للمجالس الشعبية الولائية، وبباتنة قدرت النسبة بـ4,80٪ في انتخابات المجالس البلدية و4,42٪ للمجالس الولائية وبأم البواقي بلغت نسبة المشاركة بالبلديات 4,73٪ وبالنسبة للمجالس الولائية 4,58 ٪.

وبالولايات الغربية كانت النسبة أقل من الولايات الشرقية، ففي تلمسان بلغت 3,04٪ للمجالس البلدية و3,76٪ للمجالس الولائية، فيما سجلت ولاية تيارت 4,66 ٪ في انتخابات المجالس البلدية و4,42٪ للمجالس الشعبية الولائية.

على العكس من ذلك كانت النسبة مرتفعة جدا بالجنوب، إذ بلغت نسبة المشاركة 14,80٪ بالنسبة للمجالس الشعبية البلدية، مقابل 14,78 ٪ بالمجالس الشعبية الولائية.

MIDI Libre
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

"Pas d'incidents", selon Mohamed Charfi

Le président de l'Anie, Mohamed Charfi, a assuré hier en début d'après-midi que "*les élections se sont déroulées dans une grande sérénité sans dépassements sauf un incident qui a été enregistré à Oran*". Selon lui "*il y a eu un responsable qui a manifestement voulu s'emparer des P.-V et partir sans autorisation*". Ce responsable a fait l'objet d'une arrestation et serait poursuivi judiciairement. Le président de l'Autorité des élections a estimé "*qu'en comparaison avec les dernières législatives, il y a 4 points d'écart ce qui dénote de la progression de la participation citoyenne aux locales. Il est temps que les citoyens poursuivent leurs droits de contrôler les élus et il ne suffit pas de poster des bulletins dans les urnes*".

F. A.

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

LA DÉMOCRATIE PARTICIPATIVE, LA RÉVISION DU CODE COMMUNAL ET L'IMPLICATION CITOYENNE

L'ENJEU DES LOCALES

L'ALGÉRIE poursuivra son chemin vers un changement tel qu'elle l'entend, loin des desiderata émanant de l'extérieur. Ce chemin sera proprement algérien et se fera par les Algériens eux-mêmes.

HOCINE NEFFAH

Les élections locales constituent un enjeu stratégique dans le nouveau processus politique qui s'est mis en branle avec le retour de l'institution présidentielle à sa fonction légitime après une période de tumulte politique sans précédent.

L'installation de nouvelles Assemblées populaires communales et de wilayas, permettra à l'Etat et la société de tracer une nouvelle feuille de route faite de confiance mutuelle et d'actions à même de dépasser l'impasse politique qui a tant duré.

Les institutions sont maintenant immunisées, la mécanique de l'Etat est bel et bien huilée, ce qui va engendrer une dynamique de développement en termes de performances politiques, économiques et sociales.

L'enjeu est grand, mais réalisable au vu des atouts dont dispose le pays à travers son potentiel humain et de ce qu'il renferme comme richesses naturelles.

Le couronnement qui se fera avec les élections locales, engagera le pays dans un processus du changement qualitatif qui sera en mesure de réorienter les priorités à la lumière des transformations que vit le pays et la société.

La démocratie participative est la pierre angulaire de la gestion communale, elle est même une école pour la classe politique dans la perspective de se transformer en pourvoyeuse de cadres et de ressource humaine de qualité pour les institutions de l'Etat.

Le noyau de la collectivité locale réside dans l'espace communal et ses spécificités en matière de gestion de proximité. C'est-à-dire que les véritables préoccupations des citoyens se trouvent dans cette structure dont le rôle est plus qu'édifiant pour asseoir les valeurs de la citoyenneté, de la démocratie participative et l'expression directe et responsable quant à une gestion locale où le citoyen constitue l'alpha et l'oméga.

L'Algérie poursuivra son chemin vers un changement tel qu'elle l'entend, loin des desiderata émanant de l'extérieur. Ce chemin sera proprement algérien et se fera par les Algériens eux-mêmes.

Le pays connaît une mutation de fond en comble, ladite mutation touche aussi la gestion locale et ses succédanés. Les communes sont interpellées pour suivre cette mutation exigée par les enjeux de l'heure. La société est plus exigeante, ce qui est tout a fait normal. Le citoyen ne trouve que l'espace communal comme première instance censée répondre à ses doléances et ses préoccupations quotidiennes.

Le travail politique doit se faire à ce niveau névralgique qu' est la commune, cet espace où l'apprentissage politique se fait et se cristallise. C'est à partir de la commune que la prestation politique est en mesure d'être jugée et appréhendée. Les locales dans leur version nouvelle, seront un test pour l'apprentissage démocratique et l'éclosion de la culture citoyenne et civique.

Une nouvelle feuille de route

La classe politique est appelée a jouer le jeu, sinon elle risque de se voir disparaître de l'échiquier politique.

Il est vrai que les communes sont considérées comme le bras séculier de la République. Il est vrai aussi que les communes pour assurer leur rôle éminemment républicain, elles doivent bénéficier des prérogatives leur permettant d'assumer pleinement leurs tâches et leurs responsabilités citoyennes.

La nouvelle version des locales est appelée à connaître des changements inhérents aux statut et prérogatives dont la commune doit avoir pour jouer son rôle de structure de base de la République en matière de règlement des problèmes basiques des citoyens dans leurs cités.

La révision du Code de la commune sera le défi essentiel des élus dans l'objectif de consacrer la gestion de proximité et la mise en œuvre du principe de la démocratie participative.

La concrétisation de cet objectif va engendrer une nouvelle dynamique dans la gestion des communes. Mais ça sera aussi un levier qui exigera de rendre des comptes et que l'alibi des « hautes sphères » qui imposent leur épée de Damoclès, sera banni.

Il ne reste que l'argument qui sera adressé aux citoyens lambda quant aux résultats et le travail pour le compte de la cité et pour le bien de la commune.

H.N.

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL

LE PRÉSIDENT DE L'ANIE

Le scrutin s'est déroulé dans des conditions normales

e président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, a assuré, hier, que les élections locales du 27 novembre «se sont déroulées dans des conditions normales», faisant état d'un seul cas de dépassement commis par un électeur, «soumis à la justice». Lors d'un point de presse tenu à 16h sur les résultats préliminaires de l'opération électorale, Charfi a indiqué que «l'Anie n'a enregistré aucun dépassement commis par les électeurs et que l'opération s'était déroulée dans le calme et la sérénité excepté un seul cas d'un électeur qui a détruit une urne», relevant que cet incident «est un délit grave interdit par la loi et que l'auteur a été soumis à la justice». Après avoir rappelé que l'Anie «a enregistré un cas de dépassement au niveau du bureau de vote à Oran», Charfi a précisé que cette affaire «est entre les mains de la justice». Il a expliqué que «l'Anie, à travers ses délégations, traite les doléances déposées officiellement par les candidats et que ces doléances sont traitées d'office. Si le candidat n'est pas satisfait, les doléances seront traitées par des recours auprès de la justice».

El Watan

L'ANIE N'ENREGISTRE PAS D'IMPORTANTS INCIDENTS

Béjaïa et Alger ont enregistré le plus bas taux de participation aux élections locales anticipées de ce 27 novembre 2021, avec un pourcentage ne dépassant pas les 12% à 16h. Elles sont suivies d'Oran et de Tizi Ouzou. Au pointage de 10h, le taux de participation nationale atteignait à peine 4,12% pour les communales et 3,9% pour les assemblées de wilaya. Ce pourcentage est annoncé vers 12h par Mohamed Charfi, président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE). Un taux, dira-t-il, *«en légère hausse»* par rapport aux législatives du 12 juin dernier, où l'affluence était de 3,9% à la même heure. A 10h, Alger avait enregistré le taux de participation le plus bas avec 1,72%. En début d'après-midi, le président de l'ANIE s'est réjoui du *«léger rebond d'influence»* et a annoncé à 16h que le taux de participation à 13h avait atteint les 13,30% pour les communales et 12,70% pour les Assemblées populaires de wilaya. In Guezzam, Tindouf et Beni Abbès ont eu les taux les plus élevés, avec respectivement 38,15%, 26,98% et 26,52% pour les communales alors que pour les wilayales ils étaient de 37%, 26,64% et 26%. Par contre, le taux le plus bas pour les communales a été enregistré à Alger, suivie d'Oran puis Béjaïa, avec respectivement 6,92%, 7,07% et 7,46% alors que pour les wilayales, Béjaïa a enregistré à 13h le plus bas taux avec 6,25%, suivie d'Alger (6,34%) puis Tizi Ouzou (6,56%).

Pour comparaison, le président de l'Autorité a rappelé que le taux de participation aux législatives de juin dernier avait atteint 10,02% à la même heure. Le taux de participation de 16h, livré à 18h, s'élevait à 24,27% pour les communales et 23,30% pour les APW, un pourcentage en nette progression, a souligné M. Charfi, par rapport aux élections législatives dont le taux était de 14,47%. A 16h, Illizi avait enregistré le taux le plus élevé avec 44% pour les APC et 42% pour les APW. Dans certaines wilayas, comme Tiaret, le taux de participation pour l'élection des assemblées de wilaya (APW) était plus important que pour les communales. S'agissant des dépassements enregistrés, M. Charfi indique que le directeur d'un centre de vote a tenté de «fuir» avec les procès-verbaux. Le concerné est entre les mains de la justice, annonce-t-il. *«La loi est au-dessus de tous et la justice sera à l'affût de quiconque tente de transgresser la loi»*, a estimé M. Charfi, soulignant que l'ANIE *«intervient dans les cas de transgression mineurs, et dans les cas tels que celui du chef de bureau d'Oran, l'ANIE soumet son rapport directement à la justice»*. Hier, en fin de matinée, les signalements dont a été destinataire l'ANIE étaient beaucoup plus des cas isolés. Par ailleurs, au fil de ses conférences de presse, M. Charfi a fait savoir que la présence d'observateurs dans les bureaux de vote était *«logique et un indicateur positif»*. Le scrutin a débuté, rappelle M. Charfi, dans les bureaux de vote à travers le territoire national à 8h, pour permettre à près de 24 millions d'électeurs de choisir leurs représentants au sein des APC et APW, pour un mandat de 5 ans. La fermeture des bureaux de vote était prévue à 19h. Mais le scrutin a été prolongé d'une heure par le président de l'ANIE, qui jouit de la prérogative de requérir des coordonnateurs de la délégation de wilaya de proroger d'une heure l'opération électorale, dans certaines circonscriptions administratives. Pour ce qui est de l'encadrement, M. Charfi a révélé que l'opération a requis la mobilisation de 800 000 encadreurs pour 61 696 bureaux et de 13 326 centres de vote. Il a rappelé que le nombre de candidats en lice est de 156 230 dans les 1541 communes. Les femmes ne représentant que 15% de l'ensemble des candidatures.

Nabila Amir

ÉLECTIONS LOCALES ANTICIPÉES

Un scrutin dans la sérénité

Contrairement à l'élection présidentielle de décembre 2019, du référendum portant sur la nouvelle Constitution du 1er novembre 2020 et des élections législatives anticipées du 12 juin dernier, les élections locales anticipées d'hier se sont déroulées dans la sérénité et le calme, exception faite de quelques dépassements et faits mineurs ayant émaillé l'opération électorale au niveau de certains bureaux de vote.

M. Kebci - Alger (Le Soir) - Dans l'attente des résultats préliminaires de ce scrutin ayant porté sur le renouvellement anticipé des membres des Assemblées populaires des communes et des wilayas, attendus pour la journée d'aujourd'hui, les opérations de dépouillement devant prendre plus de temps que d'habitude, il est utile de relever l'un des faits ayant marqué cette consultation électorale, la dernière de la feuille de route du chef de l'État portant sur le renouvellement de l'architecture institutionnelle du pays à l'effet de faire table rase des assemblées élues héritées de l'ère du défunt Président déchu. Il s'agit du climat globalement serein et calme dans lequel le scrutin s'est déroulé, exception faite de quelques faits mineurs enregistrés dans certaines communes.

Comme ces bureaux fermés dans certains villages de la commune d'Idjeur, dans la wilaya de Tizi-Ouzou, ou encore ce fait «étrange», qui a eu pour cadre un centre de vote dans la wilaya d'Oran. Ceci quand, selon ce qu'a déclaré le président de l'Autorité nationale indépendante des élections, un chef de bureau de vote a tenté de s'emparer des procès-verbaux, affirmant que le délégué d'Oran de l'Anie avait porté l'affaire devant la justice.

Autres «dépassements» que le Front des forces socialistes déclare avoir enregistrés dans certaines wilayas du pays. Dans un communiqué rendu public en milieu de journée, le FFS dit relever de nombreux abus qui ont, selon lui, entaché le processus électoral à ses premières heures, non sans affecter «son intégrité». Dont, a-t-il cité, la fermeture de bureaux de vote jusqu'à une heure tardive de la matinée dans un centre du côté de la commune de Birkhadem, dans la capitale, et la même chose a été enregistrée dans la commune de Talmine, dans la wilaya de Timimoun.

Photos : DR

Ceci en sus de l'absence des bulletins du parti au niveau de centres de vote dans la wilaya de Constantine et dans la commune de Hydra, à Alger. Il y a également la non-conformité des bulletins de vote du parti avec les normes de l'opération électorale, ce qui pourrait conduire à leur annulation lors des opérations de dépouillement.

Le FFS dénonce également une «anarchie et une mauvaise organisation dans de nombreux centres et bureaux de vote de la wilaya de Boumerdès, en plus d'entraves administratives ayant empêché des militants et des sympathisants du parti de voter dans la wilaya de Bouira en dépit du fait que leurs noms figurent sur les fichiers électoraux de leurs communes».

En ce qui concerne le taux de participation, il a connu la même évolution journalière que celle enregistrée de coutume, avec pratiquement les mêmes wilayas votant le plus et celles où les électeurs sont moins nombreux à se rendre aux urnes. Ainsi, le taux national de participation aux élections APC était de 4,12% à 10h du matin, alors que celui des APW était un peu moindre, 3,90%. Des seuils qui passeront respectivement à 13,30% et 12,70% à 13h avant de frôler à 16h, respectivement, 24,27% et 23,30%.

Avec le plus faible taux à la même heure enregistré dans la wilaya d'Alger, 4,12% pour les APC et 3,90% pour les APW. Un double taux qui connaîtra, concernant toujours la capitale, une timide évolution vers 14h, avec 16,92% pour les APC et 6,32% pour les APW.

Autres wilayas réputées pour la désaffection des électeurs, d'abord Béjaïa qui a enregistré à 14h 7,46% pour les élections APC, et 6,21% pour celles des APW, et 12,50% pour les APC et 10,27% pour les APW à 16h. Ensuite, Tizi-Ouzou qui a enregistré à la même heure (14h), 8,3% de participation aux élections APC et 6,7% pour celles des APW.

Mais il y a les wilayas réputées pour leur vote massif, celles du Sud notamment, avec à 13h, 38,15% pour les élections APC et 37,66% pour les APW enregistrés à In Guezzam, 26,98% pour les APC et 26,64% pour les APW à Tindouf qui passeront à 16h respectivement à 39,27% et 38,57%, et la wilaya de Béni Abbès qui ferme la marche, qui a enregistré, toujours à 13h, 26,52% aux élections APC et 26% à celles des APW.

Aussi, à 17h, il a été enregistré dans la wilaya de Khenchela 37% de participation aux élections APC et 35,92% aux élections APW.

Tebboune promet une profonde réforme des codes communal et de wilaya

Dans une déclaration à la presse en marge de l'accomplissement de son devoir électoral, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a affirmé que les élections locales étaient «la dernière étape pour l'édification d'un Etat moderne avec la participation de ses enfants qui choisiront leurs responsables et élus».

«Nous bâtirons un État économiquement fort, dans un cadre de démocratie et de la liberté du citoyen», a-t-il ajouté, non sans prédire une «forte participation des citoyens, étant concernés de façon directe».

Soulignant que les APC et APW sont «les institutions étatiques de base auxquelles il faut conférer de larges prérogatives», le chef de l'État a estimé que ces prérogatives «devront permettre aux assemblées élues de gérer leurs affaires», promettant, dans la foulée, une «révision radicale des modes de gestion des collectivités locales au cours de l'année 2022, en révisant les codes communal et de wilaya».

S'agissant des communes où aucun candidat ne s'est présenté, Tebboune a précisé que le nombre de ces cas est «très rare», affirmant que «la loi est claire dans ce cadre», d'autant qu'elle prévoit la création d'une commission de gestion des affaires de la commune, en attendant l'organisation d'autres élections. Côté chefs de partis ayant pris part à ces élections, chacun y est allé de sa déclaration pour prédire sa «propre victoire».

Ainsi, le secrétaire général du Front de libération nationale a estimé que les chances de son parti sont «grandes» à l'effet de «maintenir son leadership sur la scène politique nationale». S'exprimant en marge de son accomplissement de l'acte de vote, Abou el Fadhl Baâdji a expliqué sa «prédiction» par la «bonne préparation de ces élections». Même optimisme chez le jeune frère ennemi, le Rassemblement national démocratique dont le secrétaire général dit s'attendre à une «progression» dans les résultats par rapport aux élections locales de 2017. Tayeb Zitouni affirmait, au sortir du bureau de vote, que les listes présentées par le parti devraient être «plébiscitées» par les électeurs, prévoyant que le taux de participation «dépasse» celui des dernières élections législatives. Pour sa part, le président du Mouvement de la société pour la paix dit s'attendre, lui aussi, à ce que son parti obtienne des résultats positifs à l'issue de cette double élection locale au vu de la «réussite, selon lui, de la campagne électorale». Abderezzak Makri prévoit une large représentation de son parti dans les prochaines Assemblées locales issues de ces élections.

Par ailleurs, Charfi a autorisé les coordinateurs locaux de l'autorité qu'il préside à reculer à 20h la fermeture des bureaux de vote et ce, pour permettre aux retardataires parmi les électeurs de pouvoir exercer leur droit de vote.

M. K.

LIBERTE
LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER

Akbou

LA GRÈVE ÉLECTORALE

À Akbou, deuxième ville de la wilaya de Béjaïa, l'ambiance électorale est plutôt morose en ce 27 novembre 2021. Hormis la présence des agents de l'ordre devant l'entrée des bureaux de vote, rien n'indique que nous sommes en plein jour de scrutin. Bien que le calme règne dans le centre-ville, les Akbouciens tournent le dos à ces élections locales.

Si certains vaquent à leurs occupations habituelles, d'autres profitent de cette journée ensoleillée pour aller à la cueillette des olives et se ressourcer dans la nature. *"Aujourd'hui, de bon matin, j'ai emmené toute ma famille à la campagne pour la cueillette des olives. Quant à moi, je suis tenu de rester ici pour m'occuper de mon activité commerciale. C'est pour vous dire que je ne me sens pas concerné par ce carnaval électoral. D'autant plus que notre commune n'a présenté aucune liste de candidature pour ces locales"*, a déclaré à *Liberté*, Dda Meziane, un sexagénaire propriétaire d'un magasin de fruits et légumes au centre-ville d'Akbou. Même impression chez la plupart des citoyens rencontrés hier, dans les rues de la capitale de la Soummam. *"Pourquoi aller voter quand on sait que le président de l'APC ou les élus de l'APW n'ont pas de prérogatives, ni les moyens nécessaires, pour apporter un changement ou améliorer le cadre de vie de leurs concitoyens ?"* s'interroge Yassine, un jeune chômeur de 28 ans, diplômé de l'université de Béjaïa.

Et à son camarade Djamel de renchérir : *"Dans les pays qui se respectent, le jour du scrutin ressemble à une fête nationale, alors que chez nous, c'est une journée triste et morose. Peut-on parler aujourd'hui d'un événement festif, sachant que des centaines de nos frères et sœurs croupissent dans les prisons pour avoir exprimé leurs opinions et militié pacifiquement pour une Algérie meilleure ?"* Lors de notre tournée dans les différents quartiers de la ville d'Akbou, il nous a été donné de constater que la plupart des listes électorales et autres posters des candidats sur les panneaux d'affichage sont déchirés et couverts de graffitis hostiles aux élections. C'est dire combien la population locale est indifférente à ces élections. Pour preuve, Akbou fait partie des rares communes d'Algérie qui n'ont pas présenté de listes pour l'APC. Ce qui a, d'ailleurs, accentué davantage ce sentiment de rejet des élections locales chez les Akbouciens.

C'est en tout cas ce que nous ont affirmé les différents encadreurs de ce scrutin, lors de notre virée, hier, dans certains centres de vote. *"L'absence de listes APC dans notre commune est un autre facteur en faveur de l'abstention. Tout le monde sait que les listes APW n'attirent pas beaucoup de monde. Nous avons remarqué que seuls les candidats à l'APW et leurs familles viennent voter dans notre centre de vote"*, nous confie le président d'un bureau, situé au CEM Mouloud-Feraoun, l'un des plus grands centres d'Akbou. Vers 14h, seuls 22 citoyens avaient voté sur les 1 780 électeurs inscrits sur les matrices des 5 bureaux que compte ce centre. À l'école primaire Abdelhamid-Ben Badis, jouxtant le siège de la mairie, où on dénombre quelque 1 388 électeurs répartis sur trois bureaux, on a enregistré 21 votants.

Le responsable du service des élections à l'APC d'Akbou, nous a fait savoir que sa commune compte 26 480 électeurs répartis sur 67 bureaux de vote. Interrogé sur le taux de participation et l'affluence des électeurs dans cette circonscription administrative, le représentant local de l'Anie refuse sèchement de nous communiquer toute information ayant trait au déroulement du scrutin et encore moins les chiffres même provisoires. *"Nous avons reçu des instructions de l'Anie de Béjaïa nous interdisant de communiquer quoi que ce soit. Il faut se rapprocher de notre délégué de wilaya"*, nous dit-il sur un ton désolé.

KAMAL OUHNIA